

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى

روما، 2012/2/15-13

## البرامج القطرية

البند 7 من جدول الأعمال

البرنامج القطري لجمهورية أفريقيا الوسطى  
200331 (2012-2016)

للموافقة على أساس عدم الاعتراض



Distribution: GENERAL

**WFP/EB.1/2012/7/3**

22 December 2011

ORIGINAL: ENGLISH

## مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة على أساس عدم الاعتراض

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي في داكار (غرب) السيد T. Yanga رقم الهاتف: 066513-2792  
أفريقيا):

موظفة الاتصال، المكتب الإقليمي في داكار السيدة نهال حجازي رقم الهاتف: 066513-3189  
(غرب أفريقيا):

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعدة الإدارية لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

## ملخص

شهدت جمهورية أفريقيا الوسطى نزاعاً مدنياً متواصلاً وعدم استقرار سياسي لم يتوقف منذ استقلالها عام 1960. وهي بلد منخفض الدخل يعاني من العجز الغذائي وقد احتل المرتبة الـ 159 بين البلدان الـ 169 في مؤشر التنمية البشرية عام 2010. ويبلغ الناتج الوطني الإجمالي للشخص الواحد 454 دولاراً أمريكياً.

وينتشر في البلاد على نطاق واسع الفقر وانعدام الأمن الغذائي ونقص التغذية: فنسبة 62 في المائة من السكان يعيشون دون خط الفقر؛ ويعاني 30 في المائة من الأسر من انعدام الأمن الغذائي؛ ويبلغ متوسط سوء التغذية الحاد الشامل 10 في المائة؛ أما سوء التغذية المزمن فنسبته 37 في المائة. وقد تحسنت معدلات التسجيل في المدارس الابتدائية فارتفعت من 55 في المائة عام 2003 إلى 63 في المائة في 2010، غير أن 36 في المائة فقط من التلاميذ يهون المدرسة. إضافة لذلك، فإن قدرة جمهورية أفريقيا الوسطى على تصميم الخدمات الاجتماعية وتنفيذها تبقى محدودة للغاية.

وعملًا بتوصيات بعثة للتقييم أوفدها البرنامج عام 2011، سيواصل البرنامج القطري المقترح تقديم المساعدة الغذائية مع التشديد في الوقت نفسه على بناء القدرة الوطنية وتعزيز أدوار أصحاب المصلحة الوطنيين ومسؤولياتهم.

وسيركز البرنامج القطري على ما يلي:

- ◀ دعم التعليم من خلال الوجبات المدرسية؛
- ◀ تحسين الوضع التغذوي للنساء الحوامل والمرضعات والأطفال خصوصاً خلال الأيام الألف الأولى بعد بدء الحمل والأطفال دون سن الخامسة ممن يعانون من سوء التغذية الحاد؛
- ◀ تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية على تملك البرامج.

وسينفذ البرنامج القطري في مناطق يمثل فيها انعدام الأمن وضعف القدرات الحكومية وسوء الهياكل الأساسية تحديات كبيرة. وهناك مخاطر أخرى يفرضها التمويل غير المستقر وانقطاع التوريدات وضعف القدرات اللوجستية والاستيلاء على الموارد. ولتخفيف وطأة هذا كله، سيعمل البرنامج على تعزيز الضوابط الداخلية وآليات التنسيق والاتصال، بما في ذلك مع الحكومة والمستفيدين، لضمان جعل الطرفين جهات فاعلة حسنة الاطلاع تسهم في بلوغ النتائج.

والبرنامج القطري متوائم مع ورقة استراتيجية الحكومة للحد من الفقر للفترة 2011-2015 ومع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2012-2016. وهو سيسهم في الأهداف الإنمائية للألفية 1 و2 و3 و4 و5، فضلاً عن كونه متوائماً مع هدف البرنامج الاستراتيجيين 4 و5.

## مشروع القرار\*

يوافق المجلس، على أساس عدم الاعتراض، على مشروع البرنامج القطري لجمهورية أفريقيا الوسطى 200331 (2016-2012) (WFP/EB.1/2012/7/3) الذي تبلغ احتياجاته من الأغذية 13 254 طناً مترياً بتكلفة يتحملها البرنامج قدرها 23.4 مليون دولار أمريكي.

\* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

## تحليل الأوضاع

1- إن جمهورية أفريقيا الوسطى بلد داخلي كبير يبلغ عدد سكانه 4.4 مليون نسمة. (1) وعلى الرغم من توفر إمكانيات كبيرة من حيث الموارد الطبيعية فإن البلاد تبقى واحدة من البلدان العشرة الأشد فقراً في العالم، حيث تحتل المرتبة 159 من البلدان الـ 169 في تقرير التنمية البشرية لعام 2010. (2) وعلى خلاف البلدين المجاورين السودان وتشاد، دأب مؤشر التنمية البشرية لجمهورية أفريقيا الوسطى على التراجع طوال عقود من الزمن.

### الأوضاع السياسية

- 2- تعاني جمهورية أفريقيا الوسطى منذ استقلالها عام 1960 من نزاعات مسلحة متكررة، بينها حالات تمرد وانهيارات خلال العقدين الماضيين، وقد تدهورت الأحوال المعيشية فيها. وأثمر الحوار السياسي الشامل لعام 2008 وتم التوصل إلى اتفاق السلام الشامل بين مجموعات المتمردين الرئيسية والحكومة، مما أتاح إطاراً للعودة إلى السلام والاستقرار. ويشمل ذلك تسريح المجموعات العسكرية السياسية وإعادة إدماجها في مجتمعاتها وتنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية في يناير/كانون الثاني 2011.
- 3- ومع أن مجموعات المتمردين وقعت على اتفاق السلام الشامل، فإن المشاورات وعملية نزع السلاح لم تؤد بعد إلى استدامة السلام والاستقرار في جميع أنحاء البلاد. وقد دلت الحكومة على رغبتها القوية للتوصل لذلك من خلال الحوار وتحسين الحوكمة وتدعيم سيادة القانون. ويعمل الشركاء الحكوميون والمجتمع الدولي حالياً على معالجة مسائل انعدام الأمن والاستقرار وخصوصاً في الجنوب الشرقي.
- 4- وخلال السنوات الأخيرة، شاركت في الاشتباكات في المناطق الوسطى والشمالية الغربية والجنوبية الشرقية قوات الحكومة ومجموعات المتمردين الجديدة والقديمة ومجموعات الدفاع الذاتي المحلية. (3) وأدت أحداث العنف إلى نزوح 177 000 مشرد داخلياً (4) وأجبرت 138 000 شخص على التماس اللجوء في جنوب تشاد والسودان وفي المناطق الشرقية من كاميرون. (5)
- 5- كما تتأثر جمهورية أفريقيا الوسطى بالنزاعات القائمة في السودان وتشاد وجمهورية الكونغو الديمقراطية. ويمكن لاستقلال جمهورية جنوب السودان وللاقتضيات الرئاسية المقبلة في جمهورية الكونغو الديمقراطية أن تؤدي إلى تجدد أعمال العنف وإلى تدفقات جديدة من اللاجئين إلى جمهورية أفريقيا الوسطى.

### السياق الاقتصادي

- 6- أدت النزاعات المسلحة إلى تدمير الهياكل الاجتماعية والاقتصادية الأساسية في البلاد. وتعتبر جمهورية أفريقيا الوسطى بلداً منخفض الدخل يعاني من العجز الغذائي، ويبلغ الناتج الوطني الإجمالي للشخص الواحد 454 دولاراً أمريكياً. (6) وتهيمن الزراعة على الاقتصاد فقد أعطت 52 في المائة من الناتج الوطني المحلي عام 2008. وتسهم زراعة الكفاف وتربية الماشية بنسبة في الناتج الوطني المحلي تساوي 29 و 13 في المائة على التوالي، وهما النشاطان الرئيسيان

(1) توقعات 2009 استناداً إلى الإحصاء العام للسكان والأراضي لعام 2003.

(2) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. 2010. تقرير التنمية البشرية، 2010.

(3) من ذلك مثلاً أن النزاع بين الطوائف الإثنية كارا وغولاس ورونغا والرعاة المسلحين أدى إلى تشريد أكثر من 10 000 شخص في مقاطعة فاكاجا في 2009.

(4) جمهورية أفريقيا الوسطى، النداء الموحد 2010.

(5) فريق المساعدة الإنسانية والتنمية. بيانات النزوح الأفريقي في جمهورية أفريقيا الوسطى، يوليو/تموز 2009.

(6) البنك الدولي. 2009. متاح في: <http://data.worldbank.org/indicator/ny.gdp.pcap.cd>.

إذ يمثلان 70 في المائة من سبل معيشة الأسر الريفية. ويعمل أكثر من 70 في المائة من النساء في الزراعة وتعتبر المرأة الريفية مسؤولة عن أمن أسرتها الغذائي ورفاهها التغذوي اليومي.

7- وتبين بيانات استقصاءات الأسر أن 62 في المائة من السكان كانوا عام 2008 يعيشون دون خط الفقر. ويحجب هذا المعدل الوطني تنوعات هامة في المناطق الريفية حيث ترتفع النسبة هذه إلى 69 في المائة. ونسبة الفقراء والشديدي الفقر في المقاطعات الشمالية الغربية. (7)

8- وفي أعقاب الآثار المشتركة لأزمات المال والطاقة والغذاء العالمية، هبط الاقتصاد بنسبة 2.2 في المائة في عام 2008. وأدت الأزمة المالية إلى انخفاض حاد في صافي الطلب الخارجي وإلى انخفاض في الصادرات بنسبة 23 في المائة بين عامي 2008 و2009. ونتيجة لذلك، أغلق كثير من الأعمال أبوابه في قطاعي الغابات والتعدين، وهما قطاعان ينتجان 80 في المائة من إيرادات التصدير. كما أدى تراجع أسعار القطن والبن، وهما المحصولان النقيديان الرئيسيان في الجنوب، إلى فقدان كثير من الوظائف.

## الأمن الغذائي

9- يشتغل بالزراعة وتربية المواشي نحو 80 في المائة من قوة العمل وهما يسهمان بنسبة 52 في المائة من الناتج الوطني الإجمالي و43 في المائة من الصادرات. وتتوفر لدى جمهورية أفريقيا الوسطى إمكانيات زراعية هائلة تتميز بمناخ مواتٍ وبوجود 15 مليون هكتار من الأراضي الزراعية الخصبة لا يزرع منها إلا 0.7 مليون هكتار. والأغذية الأساسية التقليدية هي الكسافا والذرة والأرز، غير أن الحوافز قليلة لرفع الإنتاج بما يتجاوز احتياجات الكفاف. وتتأثر الإنتاجية الزراعية بانعدام الأمن وعدم كفاية الهياكل الأساسية للطرق وضعف نظم التسويق وعدم وجود مدخلات زراعية ومرافق للري وصغر حجم المزارع وقلة تنوع المحاصيل وضعف الاستثمار وخدمات الدعم. وقد تضاعف انعدام الأمن الغذائي بسبب أوضاع الاقتصاد المتردية.

10- وعلى المستوى الوطني، يعاني 30 في المائة من الأسر من انعدام الأمن الغذائي. (7) وهناك تباينات كبرى بين مختلف الطبقات الاجتماعية وبين المناطق؛ وتقع الأسر الأشد تضرراً في المناطق المتأثرة بالنزاع في الشمال والشمال الشرقي والوسط والجنوب الشرقي، وهي مناطق تغطيها حالياً العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 20050، "عملية تقديم المساعدة للسكان المتأثرين بالنزاع المسلح في جمهورية أفريقيا الوسطى والمنطقة الفرعية". ويظهر من التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع لعام 2009 أن أربع مقاطعات جنوبية – هي كيمو وكوتو الدنيا وأواكا ولوبايب – تعاني من انعدام الأمن الغذائي بصورة أشد من المتوسط الوطني أو بما يساويه، ولذا فإن هذه المقاطعات مستهدفة هي أيضاً بهذا البرنامج القطري. (7)

11- ويسير الفقر وانعدام الأمن الغذائي مترافقين متعاضدين: فنسبة 85 في المائة من الأسر الشديدة الفقر تعاني من انعدام الأمن الغذائي. (7) وقد أدى انعدام الاستقرار في المناطق المتأثرة بالنزاع إلى إعاقة الأنشطة الزراعية والتجارة بقوة، وتناقص الإنتاج الزراعي بما يؤدي إلى قلة الإمدادات الغذائية. وأدى نزوح السكان من الشمال إلى الجنوب إلى إجهاد أسواق الأغذية مما أضر بالقوة الشرائية الضعيفة أصلاً وحدّ من إمكانية حصول السكان على الأغذية في الجنوب. ويبين التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع أن أسعار الزيت والذرة البيضاء والذرة والأرز والخبز كلها لم تعد إلى

(7) التحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع في جمهورية أفريقيا الوسطى، 2009.

مستويات ما قبل الأزمة (2008). وأدت هذه العوامل إلى زيادة انعدام الأمن الغذائي لدى الأسر المنخفضة الدخل التي تنفق 74 في المائة من دخلها على الأغذية.

## الصحة والتغذية

- 12- وجدت آخر الدراسات الاستقصائية المتعددة المؤشرات للمجموعات لعام 2006 أن متوسط سوء التغذية الحاد الشامل يبلغ 10 في المائة - أي أنه "خطير" - وقد تراوحت المعدلات بين 3 و13 بين المقاطعات. وتبلغ نسبة سوء التغذية المزمن 38 في المائة، أي أنه في مستوى حرج، على الصعيد الوطني. وتنتشر الاضطرابات الناتجة عن نقص اليود؛ ولا يستهلك الملح المعالج باليود إلا 62 في المائة من الأسر، بالمقارنة مع المتوسط الإقليمي البالغ 72 في المائة.<sup>(8)</sup>
- 13- وترجع الأحوال الصحية السيئة وأوضاع الأمن الغذائي والتغذية لجملة من الأسباب تشمل انعدام الأمن الغذائي وقلة فرص الحصول على الرعاية الصحية وسوء الرعاية والممارسات الغذائية الخاصة بالرضع والأطفال الصغار، كما تشمل المشاكل الخاصة بالمياه والمرافق الصحية وارتفاع معدلات انتشار الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية وحالة انعدام الأمن الاجتماعي والسياسي عموماً.
- 14- وقد أدرجت جميع أنشطة الصحة والتغذية في الخطة الوطنية للتنمية الصحية للفترة 2004-2016. وتعمل الحكومة على صياغة سياسة وطنية للتغذية تسترشد بها الأنشطة في ميدان التغذية. ويوزع حالياً البروتوكول الجديد للتغذية الوطنية على جميع أصحاب المصلحة لضمان المعالجة المنسقة الملائمة لسوء التغذية الحاد الشديد لسوء التغذية الحاد المعتدل.

## التعليم

- 15- تتوفر لدى الحكومة خطة عمل وطنية (2004-2015) تروج للتعليم للجميع، غير أن نظام التعليم يعاني من أزمة. فالاضطرابات الأهلية عطلت عمل المدارس: هناك حالياً عدد أقل من المدرسين المؤهلين؛ كما تدهورت أحوال الهياكل الأساسية والمعدات؛ وهناك انعدام في الاستثمار. ولا يخصص للتعليم إلا 1.45 في المائة من ميزانية الحكومة، وتحصل المدارس الابتدائية على 50 في المائة من هذه المخصصات.
- 16- وتبلغ معدلات التسجيل الإجمالية 84 في المائة و 111 في المائة في المناطق الحضرية. ومع أن صافي التسجيل في المدارس الابتدائية ارتفع من 55 في المائة في 2003 إلى 63 في المائة في 2010، لا ينهي المدرسة الابتدائية إلا 36 في المائة<sup>(9)</sup> من الأطفال، أما متوسط معدل الانقطاع عن الدراسة فهو 11 في المائة للبنين و 13 في المائة للبنات.<sup>(7)</sup> وفي مجتمعات الأقليات من فولاني<sup>(10)</sup> وبيغمي، لا يواظب على الدراسة إلا 5 في المائة من الأطفال.<sup>(11)</sup> ومن الجدير بالذكر أن التعليم العام مجاني وأن التعليم الابتدائي إلزامي للأطفال بين السادسة والرابعة عشرة من العمر.
- 17- وتركز ورقة استراتيجية الحد من الفقر على التعليم من خلال أولويتها الاستراتيجية الخاصة بالترويج لخدمات رأس المال البشري والخدمات الاجتماعية الأساسية. وتسعى الورقة إلى بلوغ التعليم الابتدائي للجميع وتحسين نوعية التعليم ووضع برامج محو الأمية ودورات التدريب المهني وإضفاء الصفة المهنية على التعليم العالي. وتشمل الاستراتيجيات بناء المدارس وتأهيلها وتوفير المعدات و مواد التعليم واستئجار المدرسين. وتعتبر الوجبات الغذائية أداة قوية تروج للتسجيل في المدارس والمواظبة عليها وإنهائها.

<sup>(8)</sup> اليونيسف، 2008

<sup>(9)</sup> اليونيسف. *Tableau de bord de l'éducation 2008-2009*

<sup>(10)</sup> مجموعة إثنية من البدو الرحل.

<sup>(11)</sup> تقرير الأهداف الإنمائية للألفية في جمهورية أفريقيا الوسطى، مايو/أيار 2010.

## التعاون السابق والدروس المستفادة

- 18- خلال العقود الثلاثة الأخيرة، اكتسب البرنامج في جمهورية أفريقيا الوسطى تجربة هامة في مجال الأمن الغذائي وترأست لديه الخبرة الميدانية الموسعة، وأنشأ الأطر المؤسسية لأصحاب المصلحة. وتستكمل الميزات المقارنة هذه بنظام اللوجستيات يعول عليه ويتوفير خدمات النقل الجوي للأمن لمجتمع المساعدة الإنسانية.
- 19- ومنذ عام 2005، قدم البرنامج الغذاء لـ 423 000 مستفيد في المتوسط سنوياً في مناطق ترتفع فيها حدة انعدام الأمن الغذائي، وذلك عن طريق آليات التوزيع العام للأغذية والوجبات المدرسية والغذاء مقابل إنشاء الأصول، كما قدم الدعم التغذوي للمجموعات الضعيفة، ومنها النساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون الخامسة من العمر والأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية ومرضى السل.
- 20- ويقدم المشروع الإنمائي الجاري حالياً، 103610 "دعم التعليم للجميع والصحة"، المساعدة الغذائية للفئات التالية: (1) المدارس الابتدائية؛ (2) دور الحضانة؛ (3) مراكز التأهيل التغذوي ومراكز صحة الأم والطفل. وسيينتهي هذا المشروع في ديسمبر/كانون الأول 2011.
- 21- وقد استهدف البرنامج بأنشطته التغذوية، من خلال المشروع 103610 والمشروع الذي سبقه 53870، الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد المعتدل، وقامت المراكز الصحية الحكومية أساساً بتنفيذ ذلك. وأكدت بعثات التقييم على الحاجة لإشراك أصحاب المصلحة المعنيين ولتنمية قدراتهم. ودعت تقارير التنفيذ إلى تحسين التنفيذ من خلال تطبيق نظام للرصد والتقييم تكون الحكومة هي التي تمتلكه.
- 22- وفي مايو/أيار 2011، خلص تقييم أجراه البرنامج لأنشطة التغذية المدرسية في إطار المشروع 103610 إلى أن المساعدة الغذائية مبررة بانخفاض معدلات التسجيل في المدارس وارتفاع معدلات الفقر وانعدام الأمن الغذائي. غير أن عدم وجود نظام قوي للرصد والتقييم والتبديل السريع لموظفي التعليم أعاق فعالية هذه المساعدة. وأوصى التقييم بما يلي: (1) إعادة التركيز على المدارس في المناطق التي تعاني من الفقر وانعدام الأمن الغذائي والتي تنخفض فيها معدلات التسجيل والبقاء في المدرسة؛ (2) وضع سياسة وطنية للتغذية المدرسية لتعزيز التنسيق والبدء بعملية التملك الوطني للمشروع.
- 23- وتعمل العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 200050 (2010-2011) في المناطق المتأثرة بالنزاع. وهي تهدف إلى تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية للمشردين داخلياً والعائدين واللاجئين، وإلى ضمان وجود برامج ملائمة للتغذية التكميلية الموجهة للأطفال دون الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية وللنساء المرضعات والحوامل وللأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي. كما تقوم العملية الممتدة باستعادة سبل العيش وحمايتها، وإصلاح الأصول الإنتاجية لدى السكان الذين يستضيفون المشردين داخلياً والعائدين، وتقديم الوجبات المدرسية للأطفال في المناطق المتأثرة بالنزاع.

## التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري

- 24- يتواءم مكونا مشروع البرنامج القطري مع الأولوية 3 من أولويات ورقة استراتيجية الحد من الفقر<sup>(12)</sup> ومع الأولوية 2 من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية للفترة 2012-2016.<sup>(13)</sup> وقد نشأ المكونان من المشاورات مع الشركاء الحكوميين وفريق الأمم المتحدة القطري والمنظمات الوطنية والدولية غير الحكومية العاملة في مجالي التعليم والتغذية، ومع منظمات محلية مختارة، فضلاً عن مجتمع المانحين. وخلصت المشاورات هذه إلى أن التغذية والتعليم يشكلان أولوية لتدخلات البرنامج الإنمائية المقبلة.
- 25- ويسهم البرنامج القطري في الأهداف الإنمائية للألفية من 1 إلى 5،<sup>(14)</sup> من خلال إعطاء الأولوية للأمن الغذائي والحصول على التعليم والوصول إلى الخدمات الصحية والتغذية كمحركات أساسية للنمو. وهو متوائم مع الهدفين الاستراتيجيين 4 و5<sup>(15)</sup> وتنعكس فيه سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين<sup>(16)</sup> من خلال التصدي لاحتياجات النساء الغذائية والتغذية والدعوة لتمكين المرأة. وستقوم عملية ممتدة<sup>(17)</sup> بالتصدي للاحتياجات الإنسانية المستمرة لدى المشردين داخلياً واللاجئين والعائدين وتلامذة المدارس وغير هؤلاء من الفئات الضعيفة في المناطق المتأثرة بالنزاع في الشمال والشمال الغربي والجنوب الشرقي.
- 26- ويوجد في البرنامج القطري مكونان يدعمان التعليم والتغذية: فالوجبات الغذائية ستدعم التعليم في دور الحضانه والمدارس الابتدائية في أربع مقاطعات وحملات الدعوة لتعليم البنات والأقليات؛ وستهدف أنشطة التغذية إلى تحسين الوضع التغذوي للأطفال دون الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات في ثمان من المقاطعات. وتشجياً على استدامة البرنامج القطري وملكيته، سيساند البرنامج تنمية القدرات من خلال صوغ السياسات وتعزيز المؤسسات والتدريب على تنفيذ المشروعات والرصد والتقييم وشراء الأغذية واللوجستيات.
- 27- أما أهداف البرنامج القطري المحددة فهي كما يلي:
- ◀ زيادة التسجيل في المدارس والمواظبة عليها في دور الحضانه والمدارس الابتدائية التي يساعدها البرنامج والحد من الانقطاع عن الدراسة في أوساط البنين والبنات (الهدف الاستراتيجي 4)؛
  - ◀ تحسين الوضع التغذوي لصغار الأطفال وللنساء الحوامل والمرضعات خصوصاً خلال الأيام الألف الأولى بعد بدء الحمل (الهدف الاستراتيجي 4)؛
  - ◀ تعزيز القدرات الوطنية على إدارة برامج المساعدة الغذائية (الهدف الاستراتيجي 5).

(12) أولويات الورقة الثانية لاستراتيجية الحد من الفقر هي: 1- توطيد السلام وإصلاح القطاع الأمني؛ 2 - رشاد الحكم وسيادة القانون؛ 3- تنمية رأس المال البشري والخدمات الاجتماعية الأساسية (الصحة والتغذية والتعليم)؛ 4- النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة؛ 5- البيئة: تغير المناخ والطاقة المستدامة.

(13) استناداً إلى أولويات الورقة الثانية لاستراتيجية الحد من الفقر، أولويات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية هي: 1- توطيد السلام وتعزيز رشاد الحكم والأمن وسيادة القانون؛ 2- الاستثمار في رأس المال البشري، بما في ذلك مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ 3- الترويج للتنمية المستدامة والمنصفة.

(14) الأهداف الإنمائية للألفية: 1- القضاء على الفقر المدقع والجوع الحادين؛ 2- تحقيق تعميم التعليم الابتدائي؛ 3- تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ 4- تقليل وفيات الأطفال؛ تحسين الصحة النفاسية.

(15) الهدف الاستراتيجي الرابع: الحد من الجوع وسوء التغذية المزمنين؛ والخامس - تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية.

(16) سياسة برنامج الأغذية العالمي بشأن المساواة بين الجنسين: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال مواجهة التحديات الماثلة في مجالي الأغذية والتغذية.

WFP/EB.1/2009/5-A/Rev.1

(17) العملية الممتدة التالية ستبدأ في يناير/كانون الثاني 2012.

28- وسيستهدف البرنامج القطري مقاطعات كيمو وكوتو الدنيا وأواكا ولوبايي وانا مامبيري وأومبيللا ميوكو ومامبيري- كادي وسانغا-مبايري والمناطق المحيطة بالحضر في بانغوي. وسيكمل أنشطة العملية الممتدة القادمة التي ستستهدف مقاطعات أوها-بيندي وانا-غريبيزي وأوهام وبامينغوي-بانغوران وفاكاغا وكوتو العليا ومبومو العليا.

### المكون 1: التعليم الابتدائي والتعليم في دور الحضانة في المناطق الريفية

29- وسيقدم البرنامج وجبات ساخنة يومية لتلاميذ المدارس في المناطق الريفية في المقاطعات الجنوبية الثلاث التي يزيد مستوى انعدام الأمن الغذائي فيها عن 28 في المائة وتقل معدلات التسجيل في المدارس فيها عن المتوسط الوطني البالغ 63 في المائة، وهي كوتو-الدنيا وأواكا ولوبايي.<sup>(18)</sup> ونظراً للانخفاض الهائل في معدلات التسجيل في المدارس لدى الأقليات من الفولاني والبيغمي، فإن المناطق الريفية من نانا-مامبيري<sup>(19)</sup> التي توجد فيها هذه الأقليات ستحظى بالتغطية أيضاً.

30- وخلال البرنامج القطري، سيتلقى 4 800 طفل في دور الحضانة و 85 000 من تلامذة المدارس وجبة غذائية ساخنة<sup>(20)</sup> خلال أيام الدراسة الـ 165 كل سنة. وتتألف الحصص الغذائية هذه من الحبوب والبقول والزيت النباتي والملح المعالج باليود.

31- وسيجري تنفيذ هذا المكون بالتنسيق مع وزارة التعليم، وستقوم الحكومة تدريجياً بزيادة دورها في الإدارة والتنفيذ. كما سيدعو البرنامج إلى توفير مساهمات مجتمعية محلية لمساعدة الوجبات المدرسية على الوفاء بمتطلبات الجودة.

32- وسيدعم البرنامج إنشاء وتعزيز وحدة للتغذية المدرسية داخل وزارة التعليم تضمن ما يلي:

- ◀ وجود مقدم للخدمات منفصل داخل الحكومة يتمتع بالقدرة على تنفيذ سياسة التغذية المدرسية؛
- ◀ وجود نظام قوي للرصد والتقييم والمساءلة؛
- ◀ الإدارة والملكية والاستدامة الكاملة؛

◀ دعم برنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية ضمن إطار برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا، وتمتين الصلة بالقطاع الزراعي من خلال تعزيز الشراء المحلي.

33- وسيعمل البرنامج على إنشاء حدائق وقطع زراعية مدرسية تكمل ما يقدمه البرنامج من أغذية. ونظراً لمشاركة جمهورية أفريقيا الوسطى في عملية برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا،<sup>(21)</sup> سيستكشف البرنامج القطري فرص الربط بين منظمات المزارعين والمدارس. كما سيجري استكشاف منافذ التسويق للسلع المنتجة محلياً وتعزيزها عن طريق الشراء المحلي.

34- وحيثما يمكن، وعملاً على تحقيق مزيد من التأزر مع المكون الخاص بالتغذية، سيقوم البرنامج القطري بما يلي :

- ◀ توزيع الأغذية المقواة – وجبة الذرة والملح المعالج باليود والزيت النباتي؛
- ◀ استخدام المدارس كموقع للتغذية الأساسية والتثقيف المتعلق بالنظافة الصحية؛
- ◀ دعم أوجه التأزر بين موظفي المدارس الميدانيين والمراكز الصحية؛

(18) يبين الملحق الثالث الأهداف الجغرافي في المكون الخاص بالوجبات المدرسية.

(19) معدل التسجيل الصافي في مقاطعة نانا مامبيري هو 47 في المائة ويبلغ مستوى انعدام الأمن الغذائي فيها 18 في المائة.

(20) مدة اليوم المدرسي نصف يوم في جمهورية أفريقيا الوسطى.

(21) تم التوقيع على اتفاق برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا في أبريل/نيسان 2011. وسيقوم البرنامج والبنك الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة وغير ذلك من الجهات الفاعلة الإنمائية بدعم الحكومة في تنفيذها للاستراتيجية مع الاهتمام بصورة محددة بالإنتاج الزراعي والجوع.

- ◀ القيام بإجراءات معالجة ديدان الجهاز الهضمي وتحسين الوجبات المدرسية؛
- ◀ إجراء عروض تعليمية عن الطهي لرابطات أولياء الأمور والنساء.

## المكون 2: صحة وتغذية الأم والطفل

- 35- يشمل مكون التغذية في هذا البرنامج القطري ثلاثة أنشطة هي: (1) التغذية التكميلية الشاملة لمنع سوء التغذية المزمن؛ (2) التغذية التكميلية الموجهة لمعالجة سوء التغذية الحاد المعتدل؛ (3) حصص لمقدمي الرعاية للحد من معدلات الانقطاع عن العلاج بين الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد الشديد في المراكز الصحية التي يقيم فيها المصابون. واستناداً إلى دروس مستفادة من التدخلات السابقة، فإن المكون الخاص بالتغذية سيركز على الرصد والتقييم لتحسين كفاءة البرامج.
- 36- منع سوء التغذية المزمن بين الأطفال دون السنتين من العمر: ستوجه التغذية التكميلية الشاملة لجميع النساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون السنتين من العمر – الأيام الألف الأولى بعد بدء الحمل – مع استهداف المناطق التي ترتفع فيها معدلات سوء التغذية المزمن 40 في المائة بين الأطفال دون الخمس سنوات. وللتصدي للأسباب الكامنة خلف سوء التغذية المزمن، سيُقدم مكمل تغذوي دهني الأساس<sup>(22)</sup> خلال أشهر الموسم العجيف الستة من أبريل/نيسان إلى سبتمبر/أيلول. وستجري حملات للتوعية تدعم التدخلات باستخدام رسائل عن التغذية والصحة والنظافة الصحية وتغذية الرضيع والطفل؛ كما سيرافق ذلك رصد النمو وتوفير الأدوية لعلاج ديدان الجهاز الهضمي. وستغطي التغذية التكميلية الشاملة مقاطعات كيمو وأمبيللا موكو ولوباوي ومامبيري-كادي والمناطق المحيطة بالحضر في بانغوي؛ ويمكن تعديل الاستهداف إذا أظهرت بيانات الدراسة الاستقصائية المتعددة المؤشرات للمجموعات تغييرات هامة في التوزيع الجغرافي لسوء التغذية المزمن. وسيتولى وكلاء الصحة أو المنظمات غير الحكومية توزيع الحصص الشهرية في المراكز الصحية أو في المجتمعات المحلية. ومن المتوقع أن يتم استهداف 10 200 امرأة حامل ومرضع و20 300 طفل بين الشهر السادس والشهر الـ 23 من العمر كل سنة.
- 37- معالجة سوء التغذية الحاد المعتدل بين الأطفال دون الخامسة: في الأماكن التي تزيد فيها معدلات سوء التغذية الحاد الشامل عن 10 في المائة، ستستهدف التغذية التكميلية الموجهة الأطفال دون الخامسة ممن يعاني من سوء التغذية الحاد المعتدل. وستتفق طرق العلاج مع البروتوكول الوطني لمعالجة سوء التغذية الحاد، بما في ذلك معايير الدخول في العلاج والخروج منه، وتركيبية الحصص وتوزيعها، وأنشطة الدعم، والإبلاغ<sup>(23)</sup>. وستشمل الأهداف الأولية المراكز الصحية في مقاطعات لوباوي ومامبيري-كادي ونا-مامبيري وسانغا-مبايري وأواكا وكوتو الدنيا.
- 38- وسيعالج كل عام نحو 13 500 من الأطفال بين ستة أشهر و 59 شهراً من العمر ممن يعاني من سوء التغذية، وذلك لفترة متوسطة 90 يوماً لكل منهم، وفقاً للبروتوكول الوطني. وستقدم أثناء زيارات المركز، مرتين في الشهر، حصة منزلية من الأغذية التكميلية الجاهزة للاستعمال. ويعتبر خيار الحصص المنزلية هذا الخيار الأفضل وذلك بسبب ما يوجد من العادات المحلية والقيود اللوجستية وواقع الظروف التشغيلية. وسيقوم وكلاء الصحة، وخلال زيارتهم إلى مراكز التغذية التكميلية، برصد نمو الأطفال وسيقدمون المشورة فيما يتعلق بالوضع التغذوي للأطفال وسيتكفلون بمنهجية

(22) تمثياً مع مبادرتي الألف يوم وتحسين مستوى التغذية العالميتين، ستوفر هذه الحصة جرعة منخفضة من المكمل التغذوي الدهني الأساس للنساء وجرعة عالية منه للأطفال.

(23) سيستند القبول في التغذية التكميلية الموجهة والخروج منها إلى معايير يحددها البروتوكول الوطني. يستند قبول الأطفال بين الستة أشهر و59 شهراً من العمر إلى نسبة الوزن إلى الطول أكثر من 3 SD - و أقل من 2 SD ، ومحيط منتصف العضد أكثر من 115 مم وأقل من 120 مم؛ وبالنسبة للنساء الحوامل من الشهر السادس من الحمل أو المرضعات اللاتي لديهن طفل دون الشهر السادس من العمر، يستند القبول إلى محيط منتصف العضد أقل من 210 مم. أما الخروج بالنسبة للأطفال بين الستة أشهر و59 شهراً من العمر فهو يستند إلى نسبة الوزن إلى الطول أكثر من أو تساوي 2- في زيارتين متتاليتين، مع زيادة متوسطة في الوزن تعادل 15 في المائة ومدة قصوى قدرها ثلاثة أشهر في البرنامج، وبالنسبة للنساء الحوامل والمرضعات فهو يستند إلى محيط منتصف العضد يزيد عن 225 مم في زيارتين متتاليتين.

المعالجة على النحو المحدد في البروتوكول، فضلاً عن تقديم الحصص. وستشجع المراكز الصحية على القيام بأنشطة التوعوية بصورة منتظمة وعلى إجراء عروض تعليمية عن الطهي وتنظيم المناقشات مع المستفيدين. وعند الإمكان، سيجري بصورة منتظمة فحص الأطفال الذين يزورون المراكز الصحية، وسيساعد الفرز على المستوى المحلي والذي تقوم به المنظمات غير الحكومية على زيادة تقبل البرامج وتحسين معدلات التغطية.

39- دعم معالجة سوء التغذية الحاد الشديد: ستتلقى الأمهات اللاتي يرفقن أطفالاً دون الخامسة من العمر ممن يعاني من سوء التغذية الحاد الشديد ومن تعقيدات طبية في مراكز التغذية العلاجية التي يقيم فيها المصابون، حصة مقدّمة الرعاية. وسيوفر ذلك حافزاً لمقدمي الرعاية للبقاء في المركز طوال مدة علاج الطفل.

الجدول 1: المستفيدون، بحسب النشاط				
المكون	النشاط	الرجال/الصبيان	النساء/البنات	المجموع
التعليم	دور الحضانة	2 433	2 433	4 800
	التعليم الابتدائي	49 566	35 434	85 000
التغذية	التغذية التكميلية الشاملة: الحوامل والمرضعات	-	51 000	51 000
	التغذية التكميلية الشاملة: الأطفال بين 6 أشهر و23 شهراً من العمر	50 547	50 953	101 500
	التغذية التكميلية الموجهة: الأطفال بين 6 أشهر و59 شهراً من العمر	33 615	33 885	67 500
	حصص مقدّمة الرعاية	-	5 000	5 000
<b>المجموع*</b>		<b>136 095</b>	<b>178 705</b>	<b>314 800</b>

\* مجموع المستفيدين هو المجموع التراكمي لسنوات البرنامج القطري الخمس.

الجدول 2: الحصص الغذائية، بحسب المكون (غرام/شخص/يوم)						
نوع الأغذية	المكون 1 - التعليم			المكون 2 - التغذية		
	دور الحضانة	التعليم الابتدائي	التغذية التكميلية الشاملة: الحوامل والمرضعات	التغذية التكميلية الشاملة: الأطفال بين 6 أشهر و23 شهراً من العمر	التغذية التكميلية الموجهة: الأطفال بين 6 أشهر و59 شهراً من العمر	حصص مقدّمة الرعاية
Plumpy'doz®	-	-	46.3	-	-	-
Nutributter®	-	-	20	-	-	-
Plumpy'sup®	-	-	-	-	92	-
حبوب	80	120	-	-	-	450
بقول	20	30	-	-	-	60
خليط الذرة والصويا	-	-	-	-	-	50
زيت نباتي	10	15	-	-	-	25
ملح	3	3	-	-	-	5
<b>المجموع</b>	<b>113</b>	<b>168</b>	<b>20</b>	<b>46.3</b>	<b>92</b>	<b>590</b>
مجموع السرعات الحرارية في اليوم	443.5	665.2	108	260	500	2 234
نسبة السرعات الحرارية من البروتين	10.1	10.1	9.6	9.6	10	10.6
نسبة السرعات الحرارية من الدهون	26.4	26.4	58.3	58.3	59.2	17.6
عدد أيام التغذية في السنة أو في الشهر	165	165	180	180	90	30

### الجدول 3: مجموع الاحتياجات من الأغذية، بحسب النشاط (بالطن المترى)

المكون				التعليم		نوع الأغذية
مقدمي الرعاية	التغذية التكميلية الموجهة: الأطفال بين 6 أشهر و59 شهراً من العمر	التغذية التكميلية الشاملة: الأطفال بين 6 أشهر و23 شهراً من العمر	التغذية التكميلية الشاملة: الحوامل والمرضعات	التعليم الابتدائي	دور الحضانة	
-	-	845.9	-	-	-	Plumpy'doz®
-	-	-	183.6	-	-	Nutributter®
-	558.9	-	-	-	-	Plumpy'sup®
67.5	-	-	-	7 968 0	298.3	حبوب
9.0	-	-	-	1 992 0	74.5	بقول
7.5	-	-	-	-	-	خليط الذرة والصويا
3.7	-	-	-	996.0	37.2	زيت نباتي
0.7	-	-	-	199.2	11.0	ملح
<b>88.5</b>	<b>558.9</b>	<b>845.9</b>	<b>183.6</b>	<b>11 155 2</b>	<b>421.4</b>	<b>المجموع</b>
0.7	4	6	1	84	3	النسبة المئوية من مجموع الاحتياجات

40- وستقدم الوجبات المدرسية 30 في المائة من الاحتياجات من السعرات الحرارية اليومية. ويهدف البرنامج إلى تحسين ما يتناوله التلاميذ من المغذيات الدقيقة عن طريق الحبوب - دقيق الذرة المقوى عند الإمكان - والزيت النباتي المقوى بالفيتامين ألف والفيتامين دال، والملح المعالج باليود. وسيسهم الآباء بالوقود والبهارات والخضروات والحبوب أو الكسافا من القطع الزراعية والحدائق التي تملكها المدارس وبمصادرهم الخاصة.

41- والأغذية الأكثر فاعلية في تلبية أهداف التغذية في البرنامج القطري في جمهورية أفريقيا الوسطى هي حصص الأغذية التكميلية الجاهزة للاستعمال، مثل Plumpy' Sup® لمعالجة سوء التغذية الحاد المعتدل، والمكمل التغذوي الدهني الأساس، مثل Plumpy' doz®، للوقاية من سوء التغذية المزمن. فهذه الأنواع من الأغذية:

- ◀ تتكفل بأن تكون الحصص كاملة من حيث قيمتها التغذوية؛
- ◀ تيسر المسائل اللوجستية، بما في ذلك التخزين المسبق للمخزونات في المناطق النائية التي يصعب الوصول إليها أثناء موسم الأمطار؛
- ◀ تتكفل بطرائق التنفيذ السهلة حيث تعتبر القدرات ضعيفة في المركز الصحي؛
- ◀ استخدمها الشركاء بنجاح في جمهورية أفريقيا الوسطى.

42- وقد وافق البروتوكول الوطني للتغذية على مواد الحصص الغذائية، كما أن وزارة الصحة والسكان أعربت عن تأييدها لاستخدامها. ويتفق حجم الحصص مع التوصيات الحالية. وستقدم حصصاً فردية شهرية كاملة من الحبوب، والبقول، وخليط الذرة والصويا، والزيت، والملح، لمقدمي الرعاية المواطنين على الحضور في مراكز التغذية العلاجية.

## إدارة البرنامج، والرصد والتقييم

- 43- *تنسيق البرامج*: الوزارات الأربع العاملة في البرنامج القطري هي وزارات التخطيط والاقتصاد، والتعليم، والصحة والسكان، والشؤون الاجتماعية. وستقوم لجنة أعلى مشتركة بين الوزارات بتنسيق الإدارة العامة للبرنامج القطري بعقد اجتماعات دورية لمناقشة الإنجازات.
- 44- وتشرف وحدة إدارة المعونة الغذائية في وزارة التخطيط والاقتصاد على جميع المساعدة الغذائية وهي المحاور الرئيسي لأنشطة البرنامج في جمهورية أفريقيا الوسطى. وستقوم الوحدة بتنسيق المهام وإدارتها من خلال اجتماعات شهرية مع الوزارات التقنية واستعراضات فصلية مع البرنامج.
- 45- وستكون وزارة الشؤون الاجتماعية مسؤولة عن الأنشطة في دور الحضانة، في حين أن وزارة التعليم ستنسق الأنشطة في المدارس الابتدائية عن طريق الوحدة الوطنية للتغذية المدرسية. وستكون لجان إدارة مرافق الطعام في المدارس الابتدائية، وهي لجان تضم ممثلي رابطات الآباء والمدرسين والسلطات المدرسية والتلاميذ، مسؤولة عن الإدارة اليومية والاستلام والتخزين وإعداد الوجبات وتنظيم مشاركة الآباء وما يمكن من مساهمات عينية أو باليد العاملة، وتنظيم الاحتفاظ بالسجلات، والتعبئة الاجتماعية.
- 46- وفيما يتعلق بالأنشطة التغذوية، سيعمل البرنامج، مباشرة من خلال شعبة الصحة المجتمعية التابعة لوزارة الصحة، على ضمان المشاركة القوية والتنسيق. وحيثما يمكن، وبالاتفاق مع الدوائر الصحية، سيتصل البرنامج بالمنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بالأنشطة على المستوى المجتمعي المحلي، بهدف تحسين التغطية وتفادي الإفراط في أعباء موظفي المراكز الصحية.
- 47- *الرصد والتقييم*: للتغلب على التحديات التي كانت تواجه البرامج السابقة، سيقوم البرنامج بتعزيز الرصد والتقييم في جمهورية أفريقيا الوسطى لتحسين نظم جمع البيانات والتوثيق، وسيشمل ذلك تدريب موظفي الحكومة وموظفي الشركاء بهدف إجراء بعض أنشطة الرصد والتقييم في نهاية البرنامج القطري. وستقوم نقاط تنسيق محددة وشركاء من المنظمات غير الحكومية، ضمن الشعب الوزارية اللامركزية، بتنسيق الأنشطة في المنطقة بالتعاون مع مكاتب البرنامج الميدانية الأربعة. وستدعم عمليات البرنامج وأدواته أنشطة الرصد والتقييم التي تضطلع بها نقاط التقييم الوزارية، بما في ذلك إعداد التقارير الفصلية والسنوية. ولتقييم الفعالية، من المتوخى إعداد دراسة خط أساس في عام 2012 يتبعها تقييم للحافظة القطرية في 2013 ثم تقييم نهائي للبرنامج القطري في عام 2016. وستجري التقييمات بصورة مشتركة مع أصحاب المصلحة في البرنامج القطري وستقدم الدروس المستفادة لإرشاد تصميم البرامج الحالية والمقبلة وتنفيذها.
- 48- واعترافاً بضعف القدرة والصعوبات في رصد أنشطة التغذية، سيقترن في جمع البيانات على مؤشرات أساسية من قبيل أرقام القبول والخروج ومؤشرات الأداء مثل معدلات الشفاء والوفاة والانقطاع وعدم الاستجابة.
- 49- *بناء القدرات*: عملاً على ضمان نقل المعرفة ووضع الأسس لملكية البرنامج، ستتلقى الوزارات التنفيذية المعنية مساعدة تقنية في مجال تصميم البرامج والتخطيط لها واستهداف المستفيدين والتنفيذ والرصد والتقييم وإرسال السلع وتوريدها وتخزينها وتوزيعها وتسجيلها والبلاغ عنها.
- 50- وسيساعد البرنامج وزارة التعليم على وضع سياسة وطنية للتغذية المدرسية وخطط العمل اللازمة لها. وسيدعم إنشاء وحدة التغذية المدرسية ونظم الرصد والتقييم، لتمكين الوحدة من الوفاء بالمعايير الدنيا للإدارة والاستهداف والتنفيذ.

وسيتشارك البرنامج مع المنظمات المحلية غير الحكومية لدعم أنشطة تعزيز قدرات اللجان المدرسية وإعادة تحديد دورها ومسؤولياتها.

51- وتروجاً لبرنامج التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، سيقوم البرنامج بتجربة أنشطة لوضع روابط بين التغذية المدرسية والمنتجين المحليين. وبالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي والمنظمات غير الحكومية، سيقوم البرنامج باستكشاف شراء الأغذية محلياً والبدء به، مسترشداً بنتائج تقدير السوق الذي أجري في سبتمبر/أيلول 2011 والتقديرات التي ستجري في المستقبل.

52- وسيقوم كل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الصحة العالمية والبرنامج بمساعدة وزارة الصحة على تصميم استراتيجية وطنية للتغذية تضمن وجود برنامج فعال لصحة وتغذية الأم والطفل، بما في ذلك الاستعراض ومعايير الدخول والخروج والتخزين والمناولة والتوزيع والرصد والتقييم. ونظراً لقلّة المعلومات التغذوية، فإن وكالات الأمم المتحدة ستتعاون مع الحكومة فيما يتعلق بأنشطة الرصد التغذوي.

53- *الشراكات*: لتنفيذ المجموعة الأساسية للتعليم،<sup>(24)</sup> ستقوم وكالات الأمم المتحدة<sup>(25)</sup> والمنظمات غير الحكومية والوزارات التنفيذية بالعمل على تحسين العناصر التكميلية التالية: الهياكل الأساسية والمياه والصرف الصحي وتوفير المواد والمعدات التعليمية والوجبات الغذائية والأنشطة الزراعية والتوعية الصحية والتغذية. ومن شأن الربط بهذه التدخلات أن يضمن التآزر مع الوجبات الغذائية التي يقدمها البرنامج. وفي المناطق التي تعاني من التباين بين الجنسين، ستساعد أنشطة الدعوة والتعبئة على تعليم البنات ومجموعات الأقليات. وستكمل أنشطة البرنامج التغذوية برامج الشركاء الآخرين، وخصوصاً من وكالات الأمم المتحدة، على التصدي للأسباب الأخرى لسوء التغذية. وسيقوم البرنامج بصورة مشتركة مع اليونيسف بدعم المعالجة المتكاملة لسوء التغذية الحاد، وسيجري الاثنان مع الحكومة وشركاء آخرين استقصاءات الرصد والتقدير الموحد لحالات الإغاثة والانتقال "سمارت" تكميلاً للاستقصاءات المتعددة المؤشرات.

54- *المخاطر السياقية*: تتمثل المخاطر الرئيسية المرتبطة بالسياق العام والتي يمكن للبرنامج القطري أن يواجهها في تدهور البيئة السياسية والأمنية: فانعدام الأمن يمكن أن يؤدي إلى تراجع الوضع التغذوي للسكان الضعفاء. وتعمل الحكومة والشركاء الدوليون على معالجة مسائل الأمن والاستقرار (الفقرة 3).

55- *المخاطر البرنامجية*: المخاطر البرنامجية الرئيسية التي يمكن للبرنامج القطري أن يواجهها فيما يلي: (1) القيود اللوجستية والقيود الخاصة بالهياكل الأساسية؛ (2) ضعف القدرة لدى الحكومة والجهات الإنمائية الفاعلية على تقديم المساعدة التكميلية. وتبقى اللوجستيات تشكل تحدياً قوياً في المناطق التي يستهدفها هذا البرنامج القطري. وسينظر البرنامج في تجديد جزء من مجموعة عرباته تكميلاً للقدرة المتوفرة لدى الناقلين من القطاع الخاص. ونظراً لأن جمهورية أفريقيا الوسطى بلد داخلي، فإنه يتعين النظر بعناية في الفترات التمهيديّة تفادياً لانقطاع الإمدادات وضماناً للتخزين المسبق قبل موسم الأمطار. وسيعمل البرنامج على تعزيز آليات التنسيق والاتصال مع الحكومة ومؤسسات المستفيدين لضمان توفر المعرفة لديهم ولمساهماتهم في تحقيق النتائج. وسيضمن إطار للشراكة مع أصحاب المصلحة في التعليم والتغذية توفر المدخلات التكميلية بصورة منتظمة أثناء التنفيذ.

56- *المخاطر المؤسسية*: تتمثل المخاطر المؤسسية الرئيسية أمام البرنامج القطري فيما يلي: (1) التمويل غير المستقر؛ (2) الاستيلاء على الموارد. وسيدعو البرنامج إلى إنشاء لجنة مشتركة بين الحكومة وبينه لوضع استراتيجية لتعبئة الموارد

<sup>(24)</sup> تشمل المجموعة الأساسية تدخلات تستند إلى المدرسة للترويج للحصول على التعليم والاستفادة منه من خلال الربط بين موارد التعليم والصحة والتغذية والصرف الصحي في الهياكل الأساسية للمدارس.

<sup>(25)</sup> البرنامج واليونيسف ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

وخطه للعمل للانتقال تدريجياً إلى ملكية البرنامج الوطنية. وستعمل الحكومة والبرنامج على مواصلة تعبئة الموارد من خلال توسيع قاعدة المانحين والتماس آليات للتمويل المتعدد السنوات. وستمكن الزيارات الميدانية المشتركة المنتظمة والموجهة لتعبئة مختلف أصحاب المصلحة من توقع ومنع ما يمكن أن يحدث من انحراف في الموارد. ويتضمن هذا البرنامج القطري استراتيجيات قوية لبناء القدرات تعزز آليات الرقابة التي تلعب الحكومة دوراً محورياً فيها. كما سيركز البرنامج القطري على زيادة الوعي والمشاركة على مستوى المجتمعات المحلية من خلال تدريب لجان مرافق الطعام المدرسية و بث إعلانات الإذاعة المحلية، وسيعزز أيضاً قيام وزارة التعليم لجان التعليم البرلمانية بالاستثمار في الوجبات المدرسية كأداة لتحسين التعليم الابتدائي. وعلى الصعيد الداخلي، سيطبق البرنامج تدابير تخفيف المخاطر وسيقوم بتحديث سجل المخاطر بصورة منتظمة أثناء تقديرات الأداء.

57- *الترتيبات اللوجستية*: تشمل المشاكل اللوجستية الهامة وضع جمهورية أفريقيا الوسطى كبلد داخلي والمسافة التي تفصله عن الميناء الأقرب (دوالا في الكاميرون)؛ وعدم وجود شبكة طرق كافية؛ والأحوال الأمنية المتغيرة؛ وضعف قطاع النقل المحلي. والبرنامج مسؤول عن النقل الداخلي بأكمله وعن عمليات التخزين والمناولة وعن التوريد إلى نقاط التوريد البعيدة باستخدام ناقلين من القطاع الخاص وباستخدام شاحنات تابعة للبرنامج. وستوفر الحكومة مرافق التخزين. وعملاً على تخفيض تكلفة النقل، سيقوم البرنامج بالشراء محلياً وبتخزين الأغذية بصورة مسبقة قرب نقاط التوريد النهائية قبل قدوم موسم الأمطار.

58- *الشراء*: رهنأ بتوفر السلع، سيعطي البرنامج الأولوية للشراء المحلي والإقليمي، مما يمكن أن يشمل دقيق الذرة المقوى محلياً. وعملاً على الدفع بتنفيذ هذا الهدف قدماً، يقدم البرنامج المساعدة التقنية للموردين المحليين ولهيئات مراقبة الجودة لضمان الوفاء بمتطلبات الجودة. ويعمل البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة ووكالة التنمية الزراعية في أفريقيا الوسطى ومع مجموعة من المنظمات الشريكة غير الحكومية على دعم استصلاح الأراضي وإنتاج المحاصيل و شق الطرق الفرعية وبناء مرافق التخزين لربط الأسواق من خلال الشراء المحلي. وفي إطار برنامج التنمية الزراعية الشاملة لأفريقيا وغيره من المشروعات الإنمائية الزراعية، يتوقع البرنامج أن يزيد مشتريات وجبة الذرة من الأسواق المحلية، وذلك من 10 في المائة في 2012 إلى 30 في المائة في 2016، مما يساهم في تنشيط الزراعة وفي الحد من الفقر، وفي الوقت نفسه من تكاليف النقل.

## الملحق الأول- ألف

ملخص الميزانية (بالدولار الأمريكي)			
المجموع	المكون 2	المكون 1	
13 254	1 690	11 564	الأغذية (بالطن المترى) <sup>(1)</sup>
10 053 617	3 041 044	7 012 573	الأغذية (بالدولار الأمريكي)
10 053 617	3 041 044	7 012 573	مجموع الأغذية حسب المكون
944 144			النقل الخارجي
7 293 676			النقل البري والتخزين والمناولة (المجموع)
1 312 511			تكاليف الدعم المباشرة الأخرى
19 603 948			مجموع تكاليف الدعم المباشرة
2 222 448			تكاليف الدعم المباشرة <sup>(2)</sup> (انظر الملحق الأول- باء)
1 527 848			تكاليف الدعم غير المباشرة <sup>(3)</sup> (7.0 في المائة)
23 354 244			مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج

(1) هذه سلة غذائية افتراضية لأغراض الميزانية والموافقة. وقد تتنوع المحتويات.

(2) رقم إشاري لأغراض الإعلام. ويجري استعراض مخصص تكاليف الدعم المباشرة سنويا.

(3) قد يعدل المجلس معدل تكاليف النقل غير المباشرة أثناء تنفيذ المشروع.

## الملحق الأول- باء

احتياجات الدعم المباشرة (بالدولار الأمريكي)	
<b>تكاليف الموظفين وما يتصل بها</b>	
672 300	الموظفون الفنيون الدوليون
51 938	الموظفون المحليون – الموظفون الوطنيين
108 000	الموظفون المحليون – الخدمة العامة
300 375	الموظفون المحليون – المساعدة المؤقتة
12 000	الموظفون المحليون – العمل الإضافي
16 800	الخبراء الاستشاريون الدوليون
6 509	الخبراء الاستشاريون المحليون
156 900	متطوعو الأمم المتحدة
202 783	سفر الموظفين في مهام رسمية
<b>1 527 604</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>النفقات المتكررة</b>	
14 000	استئجار المرافق
290 000	المنافع
24 500	لوازم المكاتب والمواد المستهلكة الأخرى
31 000	خدمات الاتصالات
31 000	إصلاح المعدات وصيانتها
85 000	تكاليف استخدام المركبات وصيانتها
<b>475 500</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>تكاليف المعدات والتكاليف الرأسمالية</b>	
122 400	استئجار المركبات
35 755	معدات الاتصالات
61 189	تكاليف الأمن المحلية
<b>219 344</b>	<b>المجموع الفرعي</b>
<b>2 222 448</b>	<b>مجموع تكاليف الدعم المباشرة</b>

## الملحق الثاني: الإطار المنطقي

النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات	الموارد المطلوبة
<p>الحصيلة 3 من حصائل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (ورقة استراتيجية الحد من الفقر 3):</p> <p>مساهمة المجتمعات المحلية الضعيفة في صياغة وتنفيذ البرامج الاجتماعية وتمكنها من الحصول على الخدمات الاجتماعية الأساسية ثم من تملكها في نهاية المطاف.</p>	<p>مؤشرات حصائل إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>◀ معدلات التسجيل في المدارس الابتدائية (الإجمالية والصافية).</li> <li>◀ معدل إنهاء المدرسة الابتدائية.</li> <li>◀ نسبة المجتمعات المحلية التي تتوفر لديها الرعاية الصحية الجيدة (صحة وتغذية الأم والطفل، والتلقيح، إلخ).</li> <li>◀ نسبة المرافق الصحية/المدارس التي تتوفر فيها لجان إدارية عاملة.</li> </ul>	<p>وجود بيئة سياسية وأمنية مواتية.</p> <p>زيادة نصيب مخصصات الخدمات الاجتماعية في الميزانية الوطنية.</p>	
المكون 1 من البرنامج القطري: دعم الأطفال في دور الحضانة والمدارس الابتدائية			
الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين			
<p>الحصيلة 1-4</p> <p>زيادة فرص الحصول على التعليم وتنمية رأس المال البشري في المدارس الابتدائية ودور الحضانة التي تتلقى المساعدة.</p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ النسبة المئوية للتغير السنوي في عدد البنات و البنين المسجلين.</li> <li>الهدف: زيادة بنسبة 3 في المائة في المدارس التي تتلقى المساعدة بنسبة 100 في المائة.</li> <li>◀ معدل الحضور: عدد أيام السنة الدراسية التي يحضر فيها البنات والبنون الصفوف الدراسية، كنسبة من مجموع أيام السنة الدراسية.</li> <li>الهدف: 90 في المائة في 80 في المائة من المدارس التي تتلقى المساعدة.</li> <li>◀ معدل الانقطاع عن الدراسة: عدد الأطفال الذين لا ينهون السنة الدراسية، كنسبة من مجموع المسجلين.</li> <li>الهدف: أكثر من 4 في المائة في 80 في المائة من المدارس التي تتلقى المساعدة.</li> </ul>	<p>قدرة الحكومة والجهات الفاعلة الإنمائية على تقديم الموارد التكميلية.</p> <p>الحفاظ على استراتيجيات وأولويات وطنية للتعليم للسنوات الخمس المقبلة.</p> <p>استمرار الحالة الأمنية.</p>	<p>15.4 مليون دولار أمريكي</p>

### الملحق الثاني: الإطار المنطقي

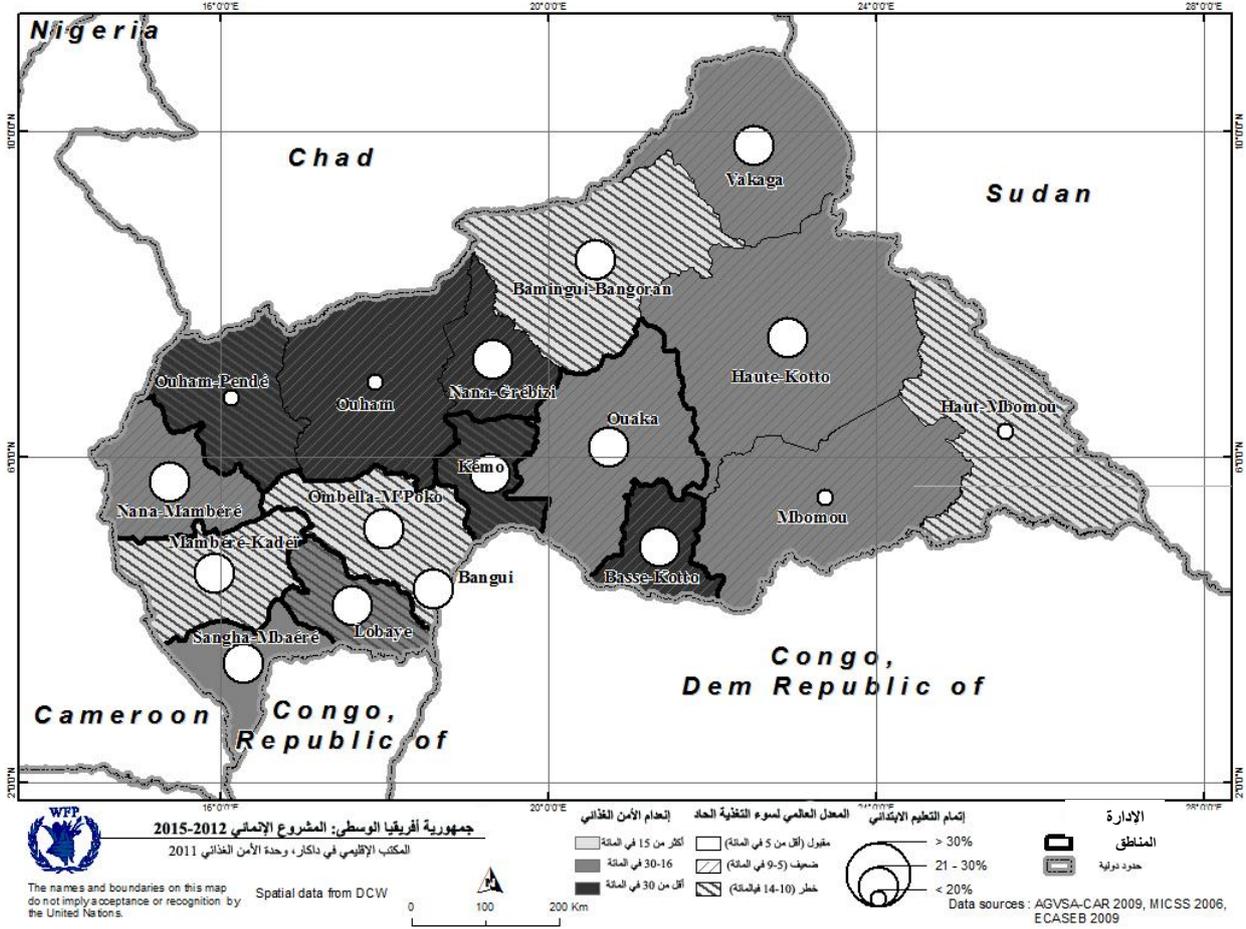
النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات	الموارد المطلوبة
<p><b>النتائج 1-4</b></p> <p>1-1-4 توزيع الأغذية بكمية ونوعية كافية على المدارس التي تتلقى المساعدة.</p> <p><b>النتائج 2-4</b></p> <p>1-2-4 التغطية بالتغذية المدرسية متوائمة مع برنامج العمل.</p>	<p>← عدد البنات والبنين ممن يتلقى الوجبات المدرسية، كنسبة من الأرقام المخطط لها.</p> <p>الهدف: 100 في المائة.</p> <p>← كميات الأغذية الموزعة، حسب النوع، كنسبة من الأرقام المخطط لها.</p> <p>← عدد البنات والبنين الذين يتلقون أدوية إزالة الديدان.</p> <p>← عدد المدارس التي تتلقى المساعدة، كنسبة من العدد المخطط له.</p>	<p>كفاية التمويل للحفاظ على استمرارية الإمدادات بصورة سليمة.</p> <p>كفاية عدد المدرسين المؤهلين.</p> <p>مشاركة الآباء في أنشطة الوجبات المدرسية وملكيتهم لها.</p>	
<p>المكون 2 من البرنامج القطري: الدعم التغذوي للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية وللنساء الحوامل والمرضعات</p>			
<p>الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين</p>			
<p><b>الحصيلة 3-4</b></p> <p>تحسين الوضع التغذوي للنساء والبنات والبنين المستهدفين.</p>	<p>← انتشار التقزم بين الأطفال المستهدفين دون سن الثانية (الطول إلى العمر).</p> <p>الهدف: تخفيض بنسبة 10 في المائة سنوياً.</p> <p>مؤشرات التغذية التكميلية:</p> <p>← معدل الشفاء أكثر من 70 في المائة</p> <p>← معدل الوفيات أقل من 3 في المائة</p> <p>← معدل الانقطاع أقل من 15 في المائة</p> <p>← معدل عدم الاستجابة أقل من 5 في المائة</p>	<p>عدم التعرض لصدمات كبيرة تؤدي إلى تدهور الوضع التغذوي للمجموعات الضعيفة.</p> <p>قدرة الحكومة والجهات الفاعلة الإنمائية على تقديم الموارد التكميلية.</p> <p>تلبية الاحتياجات الأساسية الأخرى: الخدمات الصحية وخدمات الرعاية، النظافة الصحية الحفاظ على استراتيجيات وألويات وطنية للصحة والتغذية للسنوات الخمس المقبلة.</p>	<p>6.5 ملايين دولار أمريكي</p>

<b>الملحق الثاني: الإطار المنطقي</b>			
النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر والافتراضات	الموارد المطلوبة
<b>النتائج 4-2</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ أعداد النساء والبنات والبنين الذين يتلقون المواد الغذائية وغير الغذائية، كنسبة من الأرقام المخطط لها.</li> <li>◀ كميات الأغذية الموزعة، حسب النوع، كنسبة من التوزيع المخطط له.</li> <li>◀ عدد المراكز الصحية التي تتلقى المساعدة.</li> </ul>	تقديم الأموال في الوقت المناسب والتوفر الأمن للسلع.	
<b>المكونان 1 و2 من البرنامج القطري: تنمية القدرات</b>			
<b>الهدف الاستراتيجي 5: تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية</b>			
<b>الحصيلة 5-1</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ نسبة الزيادة في التمويل الحكومي للتغذية المدرسية في خطة العمل الوطنية.</li> <li>الهدف: زيادة بنسبة 10 في المائة سنوياً.</li> <li>◀ إنشاء وحدة التغذية المدرسية وتشغيلها بحلول عام 2016.</li> <li>◀ عدد السياسات والبرامج الموجهة للوجبات المدرسية والتغذية مما يتم وضعه وتنفيذه.</li> <li>◀ الأغذية التي يتم شراؤها محلياً، كنسبة من الأغذية الموزعة.</li> </ul>	الحكومة قادرة على تعيين الموظفين والتكفل بالتمويل التكميلي ومستعدة لذلك.	<b>1.4 مليون دولار أمريكي</b>
<b>النتائج 5-1</b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>◀ عدد موظفي المراكز الصحية والحكومة والشركاء الذين تدربوا على تنفيذ الأنشطة وطرائق توزيع الأغذية.</li> <li>◀ عدد النساء اللاتي يتلقين رسائل عن حسن الصحة والتغذية والنظافة الصحية وممارسات الرعاية.</li> <li>◀ عدد الموظفين المقابلين الذين تدربوا على عناصر التغذية المدرسية والتغذية.</li> </ul>		



## الملحق الثالث

### خريطة البرنامج القطري لجمهورية أفريقيا الوسطى (2016-2012)



إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو أرض أو مدينة أو منطقة.